

الإصابة الكلوية في داء " بهجت " *

* محمد رضا أردلان، ** شهرام صدر الدين، * حميد نوشاد، ** علي أصغر
إبراهيمي، ** مهشيد ملا إيفارد، *** محمد حسين سومي، **** محمد علي
مهاجل شوجا

* قسم أمراض الكلى، ** قسم أمراض المفاصل، *** قسم أبحاث
الكبد والجهاز الهضمي، **** مركز أبحاث الدرن وأمراض الرئة

جامعة تبريز للعلوم الطبية – إيران

ملخص

هناك تضارب في التقارير الخاصة بالإصابة الكلوية في داء بهجت (BD). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تواتر وأنواع الإصابة الكلوية عند مجموعة المرضى المصابين بداء بهجت في منطقة أذربيجان (من أكثر مناطق الانتشار لداء بهجت في إيران).

تم متابعة كافة المرضى المصابين بداء بهجت بشكل استباقي ما بين الفترة حزيران 2004 وكانون الثاني 2007م مع تقييم لخلل الوظيفة الكلوية (كرياتينين المصل أعلى من 1,7 ملغ/دل) والبيلة الدموية والبروتينية. أجرينا خزعة كلوية للمرضى الذين لديهم بيلة بروتينية أعلى من 500 ملغ/يوم وكرياتينين المصل أعلى من 2 ملغ/دل.

كانت الأذية الكلوية موجودة عند 6 مرضى من مجموع مرضى الـ BD (6%). أربعة منهم كان لديهم بيلة دموية وبروتينية. كما كشفت الخزعة الكلوية عند اثنين منهما وجود التهاب كبيبات الكلى المساريقي التكاثري بالـ IgA عند أحدها، ومن النوع الغشائي التكاثري عند الآخر.

بينما كان كرياتينين المصل أعلى من 2 ملغ/دل عند مريضين اثنين ودون وجود بيلة دموية أو بروتينية. كانت الاختبارات المصلية والفيروسية وتحري الأمراض الوبائية الكولاجينية كلها سلبية عند كافة المرضى. بالخلاصة تعتبر الإصابة الكلوية في داء بهجت واردة الحدوث ولكن تبقى في أغلب الحالات خفيفة الشدة مع إمكانية عدم الانتباه لتشخيصها.